



تصميم شبكة مياه حيي الادخار والشبابية وتدعيمها بأنابيب جديدة باستخدام الخوارزميات الجينية

ابراهيم عبدالرحمن عبدالجليل^{1*}، عادل يوسف جرجي²، أمجد حامد شاكر³

¹ قسم هندسة وإدارة الموارد المائية، جامعة البعث، حمص، سوريا، iabdajlel@gmail.com

² قسم هندسة وإدارة الموارد المائية، جامعة البعث، حمص، سوريا، adelgeorgi124@gmail.com

³ كلية الهندسة المدنية، جامعة حماه، حماه، سوريا، dr.amjad.shaker@gmail.com

*الباحث الممثل: ابراهيم عبدالرحمن عبدالجليل، iabdajlel@gmail.com

نشر في: 30 حزيران 2020

الخلاصة: يتضمن هذا البحث إعادة تصميم (استبدال) شبكة مياه حيي الادخار والسكن الشبابي باستخدام تقنية الخوارزميات الجينية، ثم دراسة تدعيم الشبكة الحالية بعدد من الأنابيب الجديدة على التوازي مع القديمة، ومقارنة الحلين اقتصادياً وهيدروليكياً، وتحديد معامل للموثوقية الهيدروليكية، يعتمد على دراسة وضع الشبكة المصممة باستخدام تقنية الخوارزميات الجينية باختبارها تحت ظروف سحب احتياج الحريق، للوصول لحل أقرب للأمتلية more optimal solution، مستخدماً برمجية تدعى Darwin Designer، صممت هذه البرمجية من قبل عالم الهيدروليك الجنوب افريقي Zheng Wu بعام 2003م. وبنتيجة الدراسة تبين بنتيجة البحث أنه يمكن باستخدام تقنية الخوارزميات الجينية تحقيق وفر مادي كبير في مشاريع تصميم شبكات المياه يصل إلى أكثر من 23%، والوصول لحلول جيدة جداً من الناحية الهيدروليكية وتحقيق موثوقية هيدروليكية تصل إلى 100%.

الكلمات الرئيسية: الخوارزمية الجينية، الحل الأمثل، شبكة مياه شرب، برنامج وتر جيمس، تصميم بطريقة داروين.

1. المقدمة

الجينية تأثير كبير جداً على نتائجها فيما يخص شبكات مياه الشرب، ولكن كان ينقصهما الربط بين برنامج الخوارزمية، ونموذج المحاكاة الحامل لقوانين الحل الهيدروليكي[6].

وتم تطوير هذه الآلية على يد كل من العلماء Simpson, Zheng عام 1996م و Walter, Savic عام 1997م[7].

وفي عام 1989م، اقترح العالم Goldberg خوارزمية تطويرية جديدة سماها الخوارزمية الجينية الفوضوية Messy Genetic Algorithm، استخدم فيها سلاسل بأطوال متغيرة ليس فقط من جيل لآخر-هذا النوع من الخوارزميات هو ما سيتم استخدامه في بحثنا هذا- [9]، بل ضمن تجمع الحلول الواحد بنفس الجيل. واستطاع العالمان Zheng, Simpson اثبات فعالية هذه الخوارزمية في الوصول لأكثر فائدة ممكنة Maximum benefit، بعد دراسة استمرت لعامين (1996-1997)م، حيث تم اثبات أن هذه الخوارزمية أكثر فعالية من الخوارزمية الجينية البسيطة Simple GA في مجال شبكات المياه[2].

ولكن التقدم الأكبر والنقلة النوعية كانت على يد العالمين Zheng, Simpson، اللذان قاما بربط برنامج حل الخوارزمية الجينية البسيطة Simple GA، ببرنامج الحساب الهيدروليكي EPANet بعام 2000م بمساعدة العالم Rossman [3]، حيث أصبح برنامج الحل الهيدروليكي يقوم بحساب البارامترات الهيدروليكية لكل حل مرشح له من قبل الخوارزمية الجينية، وإرسال النتائج لبرنامج الخوارزمية، ومقارنته مع معدلات القيود التي تحدد افضلية ولياقة حل عن الآخر [1]. في بحثنا هذا سنستخدم برنامج خوارزمية جينية Darwin Designer، بعد ربطه ببرنامج الحساب الهيدروليكي Water GEMS.

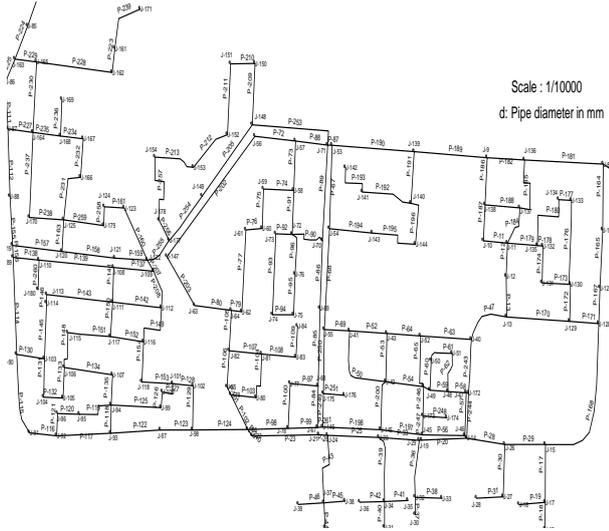
3. منهجية البحث

تم إجراء دراسة تحليلية وصفية، لإستخدام الخوارزميات الجينية، كأحد طرق الوصول للأمتلية (الحلول الأمثلية)، في مجال تصميم شبكات المياه،

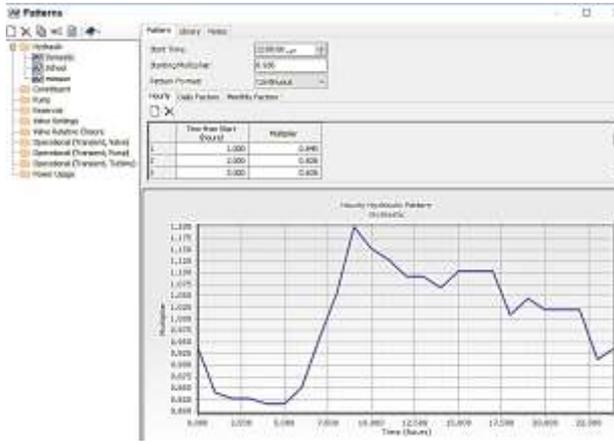
يعتبر موضوع إيصال المياه بالكمية الكافية أمراً أساسياً لكل التجمعات السكانية حول العالم. حيث يتم صرف رؤوس أموال ضخمة على تصميم، وإعادة تأهيل شبكات مياه الشرب في كل من البلدان المتطورة والنامية[4]. تعتبر مكونات شبكة توزيع المياه من أنابيب، خزانات، ومضخات، واختيار تخطيط وطريقة تشغيل هذه المكونات المؤثر الأكبر على الكفاءة الهيدروليكية، والاقتصادية للتصميم. يمكن تطبيق الخوارزميات الجينية التي تحاكي علم الوراثة، وفكرة Darwin لتطور الجنس البشري والكائنات الحية، كتقنية للبحث عن تصميم أمثل لنظام توزيع المياه بشكل فعال، وذلك بحال وجود نموذج محاكاة هيدروليكي للحالة المستقرة معها [8]. ويعتقد أن تطبيق هذه التقنية مع وجود عدد من خوارزميات الحل الهيدروليكي سيؤثر بشكل كبير في النواحي المادية والهيدروليكية. حيث أن هذه التقنية في البحث عن الأمثلية حققت وفورات مادية في معظم المجالات الهندسية، وعلوم الإقتصاد[5].

2. الدراسات السابقة

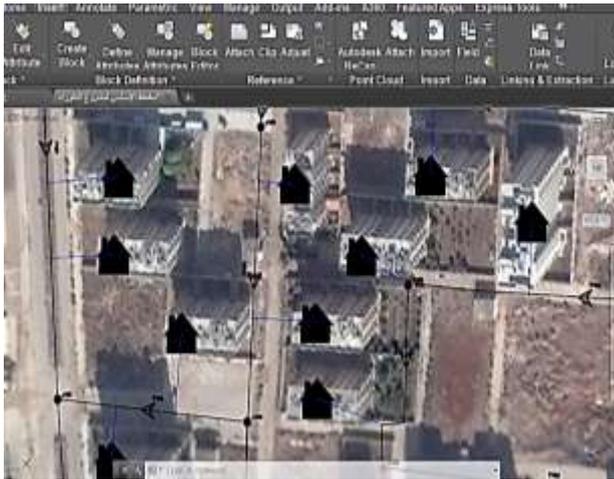
بداية استخدام الخوارزميات التطورية وخصيصاً منها الجينية Genetic Algorithms في مجال شبكات المياه بشكل صريح كان بعام 1992م، على يد العالم Simpson، في بداية عمله حاول انتاج سلاسل للحلول بطريقة العد الثنائي لتفسير متغيرين 1- الأنابيب الجديدة 2- الأنابيب التي سيتم إعادة تأهيلها (غسيل، إعادة تموضع). وتم اعتماد مبدأ دولا ب الحظ roulette wheel selection، لانتقاء الحلول التي ستولد منها الاجيال التالية، ونقطة تقاطع واحدة لعملية التقاطع cross over، وحصول طفرة عن طريق تبديل أحد البتات (اجزاء السلسلة) من 1 إلى 0 أو بالعكس، وكان تابع الهدف هو الوصول لتكلفة أصغرية للمشروع، وتم اختيار الحل الذي يحقق كل القيود، وبتكلفة أصغرية وعلى ثلاث حالات من الأحمال المائية للشبكة (ثلاث قيم للاستهلاك). واستمر البحث لمدة عامين من 1992م حتى 1994م، استطاع العالمان في النهاية اكتشاف أن لبارامترات الخوارزمية



الشكل 2: بابين المسقط الأفقي لأنابيب الشبكة



الشكل 3: بابين ادخال نمط تغيير الاحتياج المائي الساعي للبيوت السكنية



الشكل 4: بابين ربط نقاط الاحتياج بأنابيب الشبكة الأقرب لها

7. تطبيق الخوارزميات الجينية :

للوصل لتصميم أمثلي سيتم اعتماد تابع الهدف التالي، وهو يعبر عن الوصول لأكبر ضغوط ممكنة ضمن الشبكة أثناء سحب احتياج المياه الطبيعي :

كما اعتمد المنهج التقاني المعاصر، لإظهار أهمية استخدام التقنيات الحديثة، في تصميم مشاريع المياه، بالإضافة لتحليل النتائج بشكل احصائي.

استخدم في البحث برنامج Darwin Designer الذي يحمل الخوارزمية الجينية التي ستستخدم في الوصول لحل أمثلي لتصميم شبكة الادخال والسكن الشبابي، المدمجة ضمن نموذج رياضي جاهز WaterGEMS لحل الشبكة هيدروليكيًا. ودراسة إمكانية إضافة أنابيب جديدة للشبكة القديمة من استبدال أنابيبها بشكل كامل.

4. هدف البحث

الوصول لتصميم لشبكة المياه يحقق أعلى درجة موثوقية ممكنة عن طريق توسعة (تدعيم) أنابيب شبكة المياه بدل من استبدال الأنابيب بشكل كامل. وذلك بالاعتماد على أحد طرق الذكاء الصناعي (الخوارزميات الجينية)، لتحقيق أقل تكلفة اقتصادية ممكنة.

5. المنطقة المدروسة :

المنطقة المدروسة تضم كل من حيي مساكن الإذار والسكن الشبابي، اللذان يقعان جنوب مدينة حمص إلى الغرب من طريق دمشق حمص الدولي، والمنطقة يسكنها حاليا -بعام 2018- حوالي 100 ألف نسمة والعدد الأعظمي الذي تستوعبه المنطقة 114 ألف نسمة.



الشكل 1: بابين صورة فضائية للمنطقة المدروسة

6. بيانات الشبكة G :

تغذي هذه الشبكة -المبينة بالشكل (2)- كل من حيي مساكن الإذار والسكن الشبابي، وتتكون من أنابيب البولي إيثيلين عالي الكثافة بأقطار متنوعة (63mm حتى 300mm)، ويضغط اسمي 10bar.

GA Parameters	
Maximum Era Number:	25
Era Generation Number:	250
Population Size:	200
Cut Probability:	1.7 %
Splice Probability:	60.0 %
Mutation Probability:	1.0 %
Random Seed:	0.500
Penalty Factor:	1,000,000.000
Stopping Criteria	
Max. Trials:	250000
Non-Improvement Generations:	2000
Top Solutions	
Solutions to Keep:	20

الشكل 5: ببيان ادخال قيم بارامترات الخوارزمية داخل برمجية Darwin designer

7.2 قيود الحل :

تم اعتماد قيود ثابتة لكلا الحالتين استبدال الشبكة و تدعيمها بأنابيب جديدة على التوازي مع القديمة، قيود الحل تم تعريفها كالتالي :

وقت الدراسة : هو الساعة 9 صباحاً، لأنه تبين من نمط تغيير الاستهلاك الساعي لجميع أنواع المستهلكين أنها ساعة الاستهلاك الأعظمي.

الضغوط المسموحة : الضغط الأعظمي المسموح : $P_{max} \leq 6bar$.

الضغط الأصغري المسموح : $P_{min} \geq 2.5bar$.

تم اعتماد قيمة الضغط الأعظمي $6bar$ ، لأنها أكبر ضغط يمكن أن تتحمله عدادات المياه، وتمديدات الداخلية للمباني.

تم اعتماد قيمة الضغط الأصغري $2.5bar$ ، لأن ارتفاع المباني الأصغري 20m وتم ترك 5m ضغط إضافي.

السرعة المسموحة

السرعة العظمى المسموحة : $V_{max} \leq 3 m/sec$.

السرعة الدنيا المسموحة : $V_{min} \geq 0.2 m/sec$.

الفوائد الأعظمية (أكبر ضغوط ممكنة) maximum benefit :

$$\text{Min: } P_{benefit} = \sum_{i=1}^{N_j} \left\{ a * \left(\frac{JQ_{i,j}}{JQ_{total,j}} \right) \left[\frac{P_{i,j} - P_{i,j}^{ref}}{P_{i,j}^{ref}} \right]^b \right\} \dots (1)$$

N_j : عدد العقد الموجودة والمستهدفة بالدراسة.

$JQ_{i,k}$: الاحتياج المائي في العقدة i في حالة الحمل المائي j .

$JQ_{total,i,j}$: الاحتياج المائي الكلي لجميع عقد الشبكة المستهدفة بالدراسة في حالة الحمل المائي j .

$P_{i,j}$: الضغط الفعلي في العقدة i بحالة الحمل المائي j .

$P_{i,j}^{ref}$: الضغط الأصغري المسموح في العقدة i في حالة الحمل المائي j .

تم اعتماد الشكل اللابعدى لتابع فوائد الضغط، وبالنسبة لعوامل الوزن a, b تم اعتماد توجيهات الباحث Tom walski $a=1, b=0.5$.

7.1 بارامترات الخوارزمية الجينية المستخدمة :

تم اختيار بارامترات الخوارزمية الجينية، لتكون على النحو التالي :

عدد العصور Era Number : 25 عصر.

عدد الأجيال في كل عصر Era Generation Number : 250 جيل.

عدد السكان (الطول) في كل جيل Population Size : 200 حل.

احتمالية القطع Cut Probability : 1.7%.

احتمالية الوصل Splice Probability : 60%.

احتمالية الطفرات Mutation Probability : 1%.

قيمة البارامتر seed : 0.5.

ثابت تابع الجزء Penalty Factor : 1,000,000. تم اعتماد تابع الجزء Penalty المعرف بالعلاقة التالية :

$$\text{Penalty}(\vec{D}) = \gamma \left\{ \max_{i=1}^{N_j} \left[\max_{j=1}^{NDM} (H_{i,j}^{min} - H_{i,j}) \right] \right\} \dots (2)$$

حيث : \vec{D} : شعاع الأقطار المختارة للتصميم الجديد.

γ : معامل تابع الجزء يتم تحديده من قبل المصمم.

NDM : عدد حالات التحميل المائي.

$H_{i,j}$: الضاغظ الهيدروليكي في العقدة i في حالة الحمل المائي j .

$H_{i,j}^{min}$: الضاغظ الأصغري الذي يجب عدم تجاوزه.



الشكل 6 : يبين نمذجة اضافة أنابيب جديدة على التوازي مع الأنابيب القديمة

9. تحديد الموثوقية الهيدروليكية Hydraulic Reliability للحلول السابقة :

سيتم اعتبار أن الشبكة ذات الموثوقية الأعلى هي التي تحقق بقاء أكبر عدد من عناصرها ضمن العمل خلال سحب احتياج الحريق من أي نقطة من نقاط الشبكة، وأن تحقق نسبة نجاح لا تقل عن 70%، حيث سيتم نمذجة سحب احتياج الحريق من كل عقدة على حدة للحلول الثلاث، ومقارنة وضع عقد الشبكة مع قيود تحقيق الموثوقية، وسيتم دراسة سحب احتياج الحريق في توقيت الاستهلاك الأعظمي للشبكة، وهو الساعة التاسعة صباحاً باعتبارها الحالة الأسوأ من ناحية الضغوط بالشبكة بشكل عام.

9.1 قيود نجاح العقدة في حالة سحب احتياج الحريق :

الضغط في نقطة سحب احتياج الحريق أكبر أو يساوي 0.5bar

$$Pressure(Residual Lower Limit) \geq 0.5bar$$

الضغط الأصغري في الشبكة خلال سحب احتياج الحريق أكبر أو يساوي 0.5bar :

$$Pressure (zone Lower Limit) \geq 0.5bar$$

وذلك لمنع حدوث ضغط سالب في الشبكة الذي يمكن أن يقلل من كفاءتها نتيجة تشكل جيوب هوائية داخلها.

10. التحليل الاحصائي لنتائج دراسة حلول الخوارزمية على الحريق لتحديد موثوقيتها:

تم تنظيم الجدول التالي :

الجدول 1: يبين أقطار الأنابيب المستخدمة \bar{D} في التصميم وتكلفة تنفيذ وتركيب المتر الطولي منها

التكلفة الكلية لتمديد المتر الطولي ل.س	الخشونة المطلقة mm	القطر الداخلي	القطر الاسمي
650	0.003	44	50
1200	0.003	55.4	63
3000	0.003	66	75
4000	0.003	79.2	90
5500	0.003	96.2	110
6800	0.003	110.2	125
8000	0.003	123.4	140
9200	0.003	141	160
10300	0.003	158.6	180
11000	0.003	176.2	200
15000	0.003	198.2	225
18000	0.003	220.4	250
24000	0.003	246.8	280
30000	0.003	277.6	315
39000	0.003	213.8	355
46000	0.003	352.6	400

قيود التكلفة (ميزانية المشروع)

وهو عدم تجاوز تكلفة الشبكة (تكلفة الحل المقدم من الخوارزمية) ميزانية المشروع الأعظمية وهي : 155 مليون ل.س = fund^{max}.

$$C_{total} \leq fund^{max}$$

C_{total} : تكلفة الحل المقدم من قبل الخوارزمية.

8. تدعيم الشبكة بأنابيب جديدة موازية للقديمة :

إن الشبكة G تم البدء بتنفيذها بنهاية عام 1991م، وكما نعلم أن أنابيب البولي إيثيلين عالي الكثافة HDPE يمكن أن تبقى ضمن الخدمة لما يزيد عن 50 عام، بحال تم حفظها بعيدة عن الحرارة وأشعة الشمس، وضمن وسادة رملية مناسبة، كما هو الحال في الشبكة G، بالتالي يمكن الإبقاء على الشبكة القديمة بدل استبدالها، والقيام بعملية تركيب أنابيب جديدة على التوازي مع القديمة، في الأماكن التي تحتاج لزيادة امكانية التصريف فيها خاصة في ساعات الذروة، ويمكن أن يتم ذلك بنمذجة أنابيب جديدة موازية للقديمة، وإضافة قيمة جديدة لشعاع المتغير \bar{D} (قطر الأنبوب) وهي القيمة 0، بالتالي سيقوم برنامج الخوارزمية باختيار هذا القطر، عندما لا يكون هناك حاجة لإضافة أنبوب جديد، وعند الحاجة سيختار قطر اخر من بين الأقطار المتوفرة، والتي تم ادخالها لقاعدة بيانات الخوارزمية، وهكذا نستطيع تحديد أين يجب إضافة أنابيب جديدة وماهي أقطارها.

2- نوصي بأن يتم دراسة استبدال جزء من شبكة المياه (توسعتها) مع دراسة استبدالها بشكل كامل للمقارنة بين الحلين واختيار الأفضل بينهما، ودراسة هذه الحالة باستخدام الخوارزميات الجينية، وتقييم الحلول باستخدام معامل موثوقية هيدروليكي مناسب.

References

- [1] Goldberg, DE., Deb, K., (1993), accurate optimization of difficult problems using fast messy genetic algorithms , Illinois Genetic Algorithms Laboratory, University of Illinois at Urbana-Champaign, Urbana, IL 61801, USA.
- [2] Rossman L (2000) , EPANET Users Manual. Environmental Protection Agency, Risk Reduction Engineering Laboratory, USA NEW York , p200.
- [3] Savic, D.A., and Walters, G.A. (1997) - Genetic Algorithms for Least-Cost Design of Water Distribution Networks ,Journal of Water Resources Planning and Management, Vol.123, No.2, pp.65-77.
- [4] Simpson, A. R., Zecchin, A. C., and Deuerlein, J. W. (2013). A graph decomposition-based approach for water distribution network optimization , Water Resources Research , Vol 49, No4, pp.2093-2109.
- [5] Wu, Z. Y., (2007) , Optimal Calibration Method for Water Distribution Water Quality Model , Journal of Environmental Science , Vol.41, No.7, pp1363-1378.
- [6] Wu, Z. Y., Elio F. A. and Ernesto G.,(2004) , Darwin Designer Productivity and Model Quality for Large Water Systems, Journal of AWWA, Vol. 96, No.10, 27-34.
- [7] Wu, Z. Y, Larsen, R., Walski, T., Cook,(2002). Optimal Capacity of Water Distribution Systems , the 1st Annual Environmental and Water Resources Systems Analysis (EWSA) Symposium, May 19-22, Roanoke, VA, USA.
- [8] Wu, Z. Y.,Simpson, A.R.,Zecchin,A.C(2013), A decomposition and multi-stage optimization approach applied to optimization of water distribution systems with multiple sources.Water Resour.Res, 49, 380–399. pp.23-58.
- [9] Zhing,W , Angus,R , Simpson, A.R., (2017) , COMPETENT GENETIC EVOLUTIONARY OPTIMIZATION OF WATER DISTRIBUTION , Journal of Computing in Civil Engineering American Society of Civil Engineers , Vol.15, No.2, pp.89-101 .

الجدول 2: القيم الاحصائية للحلين الناتجين عن الخوارزمية الجينية

القيم الاحصائية للحلين الأمثلين بحسب توابع الخوارزمية الجينية المستخدمة		
الفوائد الأعظمية (أكبر ضغوط ممكنة) تدعيم الشبكة على التوازي مع القديمة maximum benefit	الفوائد الأعظمية (أكبر ضغوط ممكنة) استبدال الشبكة aximum benefit	تابع الهدف للخوارزمية الجينية
2	1	رقم الحل
116815600	152239904	تكلفة الحل ل.س
180	132	عدد العقد المحققة لشرط سحب احتياج الحريق
0	48	عدد العقد غير المحققة لشرط سحب احتياج الحريق
100	73.3	نسبة النجاح
70.24	44.31	متوسط التصريف الأعظمي الممكن حروجه من عقد الشبكة L/sec
16.67	26.56	الانحراف المعياري لقيم التصريف الأعظمي

نلاحظ أن الحل رقم 2 المعتمد على إضافة أنابيب جديدة للشبكة بموازات القديمة بدل استبدالها بشكل تام، أفضل بكثير من الحل رقم 1 المعتمد على استبدال الشبكة بشكل كامل، فهو أقل تكلفة وأكبر موثوقية، وأيضاً عناصر الشبكة (العقد) أكثر تجانس، وهذا ما يؤكد انخفاض قيم الانحراف المعياري نسبة للمتوسط. حيث تم حساب التكلفة اللازمة لتقديم وتركيب الأنابيب في الحالتين والمقارنة بين تكلفة كل من الحلين (1) و(2)، ثم عرضها في الجدول (2).

فقد تم تحقيق متوسط تصريف تجاوز 70 L/sec، مقابل أقل من 45 L/sec، بحال استبدال أنابيب الشبكة بشكل كامل، بالإضافة إلى أن معيار الموثوقية على الحريق وصل إلى 100% ببلغ مالي لم يتجاوز 117 مليون ل.س، بدل من 152.2 مليون ل.س، أي يوفر مالي وصل إلى أكثر من 23% نسبة لإستبدال الشبكة بشكل كامل، وباستخدام نفس تابع الهدف، وقيود الحل.

11. الاستنتاجات والتوصيات

11.1 الاستنتاجات

- 1- إن لإستخدام الخوارزميات الجينية أثر ممتاز في الوصول لحل أمثل في مجال تصميم شبكات المياه والوصول لحلول جيدة جداً اقتصادياً، هيدروليكيًا، وذات موثوقية عالية.
- 2- يمكن المحافظة على شبكات المياه القائمة وتدعيمها (توسعتها) بإضافة بأنابيب جديدة، مما يخفف من التكلفة المادية لعملية تجديد الشبكة. خاصة شبكات البولي ايتيلين، لأن عمر مادة البولي ايتيلين يزيد عن 50 عام.

11.2 التوصيات

- 1- نوصي بإستخدام تقنيات الذكاء الصناعي بشكل عام، والخوارزميات الجينية بشكل خاص، في عملية إعادة الاعمار بمجال إعادة تأهيل شبكات المياه، والتخفيف من النفقات الناجمة عن استبدالها واصلاحها.

Designing Water Distribution Network To Aledekhara and Alshababia and supporting it by new Pipes by using genetic algorithms technic

Ibrahim Abdalrhman Abdaljllel^{1}, Adel Youssef Georgi², Amjad Hamed Shaker³*

¹ Department of Water Resources, Faculty of Civil Engineering, University of Al-Baath, Bostan aldewan, Homs, Syria, iabdaljllel@gmail.com

² Department of Water Resources, Faculty of Civil Engineering, University of Al-Baath, Bostan aldewan, Homs, Syria, adelgeorgi124@gmail.com

³ Faculty of Civil Engineering, Hama University, Al-Bernawi, Hama, Syria, dr.amjad.shaker@gmail.com

*Corresponding author: Ibrahim Abdalrhman Abdaljllel, iabdaljllel@gmail.com.

Published online: 30 June 2020.

Abstract:

This research involves the redesigning (replacement) of the water distribution network at Aledekhara and Alshababia, using genetic algorithm technology, then studying the addition of new pipes to the current network in parallel with the old, comparing the two solutions economically and hydraulically, and determining the coefficient of hydraulic reliability based on the study of the status of the network designed using the technology of genetic algorithms by testing under the fire situation, to achieve a more optimal solution, by using software called Darwin Designer, this software was designed by the South African hydrologist Zheng WU in 2003. The results of the study showed that using genetic algorithm technology can achieve significant savings in water network projects of more than 23%, access a better hydraulic solution and achieve hydraulic reliability of up to 100%.

Keywords _ Genetic Algorithm, optimal Solution, Drinking Water Network, WaterGEMS, Darwin Designer.